

## الخصائص

باب في ترافُّع الأحكام .

هذا موضع من العربية لطيف لم أرَ لأحد من أصحابنا فيه رَسْمًا ولا نقلوا إلينا فيه ذِكرًا .

من ذلك مذهب العرب في تكسير ما كان من ( فَعَلٍ ) على ( أفعال ) نحو عَلام وأعلام وقَدَمٍ وأقدام ورَسَنٍ وأرسان وفَدَنٍ وأفدانٍ . قال سيبويه : فإن كان على ( فَعَلَةٍ ) كسَّروه على ( أَفْعُلٍ ) نحو أَكَمَةٍ وآكُمٍ . ولأجل ذلك ( ما حمل ) أَمَةً على أنها ( فَعَلَةٌ ) لقولهم في تكسيرها : ( آمٍ ) إلى هنا انتهى كلامه إلا أنه أرسله ولم يعلِّله . والقول فيه عِنْدِي أن حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاءَ التأنيث وذلك في الأدواء نحو قولهم : رَمِثَ رَمَثًا ودَبِطَ دَبِطًا ودَبِجَ دَبِجًا